MAURITANIA

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

كلمة السيدة: مولاتي بنت المختار

وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة

أمام الدورة الرابعة والخمسين للجنة شؤون المرأة بالأمم المتحدة
(بيجينغ + 15)

نيويورك 02 مارس 2010

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

116 EAST 38th STREET. NEW YORK, NY10016 TEL : (212) 252-0113 FAX : (212) 252-0175

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس
اصحاب المعالي والسعادة
أيتها السيدات و السادة

يشرفني في البداية أن أهنئكم باسمي شخصيا وباسم الجمهورية الإسلامية الموريتانية على انتخابكم رئيسا للدورة ال 54 للجنة شؤون المرأة المخصصة هذه السنة لاستعراض مسيرة المرأة بعد 15 سنة من مؤتمر بيجينغ 1995، كما ستساعد هذه الدورة كذالك علي تشخيص المعوقات التي اعترضت هذه المسيرة و استشراف آفاق مستقبلية أكثر إشراقا بالنسبة لها في جميع أنحاء العالم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أعبر عن فخر بلادي بعضويتها في مكتب هذه اللجنة. وسنعمل ما في وسعنا خلال هذه المأمورية من أجل دعم المسيرة الدولية الرامية إلى تحقيق العدل والإنصاف بين الجنسين.

السيد الرئيس
اصحاب المعالي والسعادة
أيتها السيدات و السادة

لقد واكبت بلادي ولا تزال كافة التظاهرات الدولية والإقليمية المتعلقة بتنفيذ ومتابعة خطة عمل بيجينغ التي تتقاطع محاورها مع التوجهات الوطنية في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وسجلت في هذا السياق تقدما ملحوظا فيما يتعلق بتحسين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة ودفع وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية.

فهكذا تعززت الأطر المؤسسية التي تعنى بترقية المرأة وصودق على العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمحاربة أشكال التمييز والتهميش والاستغلال والعنف ضد النساء ، وسنت القوانين في مجالات الأحوال الشخصية والشغل وإجبارية التعليم وشملت كذلك تلك القوانين التمييز الايجابي في المجال السياسي من خلال تخصيص نسبة 20% من النساء على اللوائح المترشحة. وقد تمكنَّ بالفعل من تحقيق نتائج هامة حيث حصلن على 19% في البرلمان بغرفتيه وعلى 30،33 % من المستشارات في المجالس البلدية و4 عمد بينهن 3 في انواكشوط العاصمة .

وفضلا عن ذلك فقد تعزز تواجدهن في المناصب الحكومية والإدارة المركزية والإقليمية والدبلوماسية، بالاضافة إلى حضورهنَّ المعتبر والمتميز في هيئات المجتمع المدني.

و قد رافق هذه الإجراءات إعداد وتنفيذ برامج قطاعية متعددة، طالت ميادين الصحة والتعليم ومحاربة الفقر والتكوين المهني ... كما صاحب ذلك أنشطة وحملات تحسيسية واسعة النطاق حول الحقوق ، من أجل خلق وتجذير ثقافة قانونية لدى النساء قادرة على مواكبة التحولات التي يشهدها المجتمع وتستدعيها متطلبات التنمية.

وشهد هذا التوجه دفعا قويا بفضل تعهد **رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز** بدعم و توسيع دائرة مشاركة المرأة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال مقاربة شمولية لمعالجة إشكاليات ترقية المرأة و الحد من التفاوت بين الجنسين من جهة، وإرساء تنمية مستدامة أكثر استجابة لدمج بعد النوع و تحقيق العدل والإنصاف بين الجنسين من جهة ثانية.

ويمثل تواجد 6 نساء في الحكومة الحالية من بينهن وزيرة للشؤون الخارجية والتعاون اكبر مثال على صدق هذا التوجه.

السيد الرئيس
اصحاب المعالي والسعادة
أيتها السيدات و السادة

على الرغم من أهمية النتائج التي حققتها بلادنا في مجال تنفيذ خطة عمل بجينغ 1995 ، شأنها في ذلك شأن العديد من بلدان العالم، فإن الطريق لا يزال طويلا والتحديات جوهرية.

ومن هذا المنطلق فنحن بحاجة إلى تكثيف الجهود من أجل محاربة الفقر و الأمية وكافة مظاهر الاستغلال والتمييز والعنف الموجه ضد النساء و العمل على تحسين أوضاعهن في جميع الميادين و كذا تسهيل ولوجهن لدوائر صنع القرار.

وفي هذا السياق فإننا نؤكد من جديد أن خطة عمل بجينغ 1995 لا تزال إطارا مرجعيا مناسبا يتعين على المجموعة الدولية والهيئات المانحة التقيد بها من أجل تمكين بلداننا من تحقيق قفزة نوعية بغية إنجاز أهداف الألفية والمساواة بين الجنسين.

السيد الرئيس
اصحاب المعالي والسعادة:
أيتها السيدات و السادة:

يعرض تقرير بلادي حصيلة الانجازات التي تحققت بعد 15 سنة من مؤتمر بيجينغ وقد تعزز هذا التقرير باستمارة و تم رفعهما إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لإفريقيا في إطار مسلسل تقييم حصيلة إنجاز بيجينغ.

و اسمحولي بهذه المناسبة أن أكد لكم أن بلادي ستبذل قصارى جهدها من أجل تنفيذ كافة التعهدات الاقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق مشاركة كاملة للمرأة في جميع المجالات وخاصة تنفيذ خطة عمل بيجينغ.

وفي الأخير أتمنى لأعمال دورتنا التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته.